**المحاضرة الاولى :**

**التربية المقارنة**

**اهدافها , مفهومها**

**مفهوم سياق تاريخي اهداف اهمية ط ا رئق بحث** - – – – –

**مفهوم التربية المقارنة**: علم يبحث في اهداف ومناهج وط ا رئق التعليم ومشكلات

النظام التربوي انطلاقا من معطيات فلسفية وايديولوجية معينة في بلد ما آو مجموعة

من البلدان لها خواص مشتركة ومحاولة نقل هذا النظام آو بعضه وتطبيقه في بلد

اخر مع الاخذ بالحسبان الخاصية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية لهذا

البلد آو ذاك.

أي هي علم يبحث في اهداف التعليم ومناهج التعليم وط ا رئق التعليم ومشكلات

النظام التربوي التعليمي وتعتمد عملية البحث على معطيات ومقومات اساسية تنطلق

منها والبحث ليس مجرد بحث وصفي بل بحث تحليلي يقوم على العوامل الفلسفية

والا يديولوجية لان البحث لا يشمل مجال واحد آو بلد واحد بل قد يشمل قارة كاملة

تهدف التربية المقارنة آلي مجموعة من خصائص نظام تربوي ما آلي نظام تربوي

اخر مع م ا رعاة النظام السياسي الاقتصادي الاجتماعي والثقافي في البلد.

**السياق التاريخي للتربية المقارنة** :

كانت الت ربية المقارنة جزء لا يتج أ ز من السياق التربوي العام للمجتمعات القديمة

وكانت التربية في تلك المجتمعات جزءا من منظومة سياسية عقائدية سلوكية غير

واضحة المعالم .

وان كانت التربية المقارنة في العصر الحديث تتم بطريقة عفوية غير مقصودة

عبر عنه الكتاب المهتمون والرحالة والعلماء الذين كانوا ينتقلون من منطقة آلي

اخرى بحثا عن المصادر العلمية آو المعرفية التي تهمهم

فبجانب الحصاد العلمي والمعرفي كان يندرج الحصاد التربوي فكانوا ينقلون من

المجتمعات التي ا زروها صو ا ر عن الواقع التعليمي التربوي لهذه المجتمعات بهدف

الاطلاع ومع رفة ماذا يوجد لدى الاخرين

كانت الموضوعات المنقولة تدور حول اساليب التربية ومناهج التربية وط ا رئق

التدريس ومحتوى التعليم ووصف للمعلم والتلميذ .

**التربية المقارنة في العصر الحديث في القرن التاسع عشر:**

يجمع معظم الباحثين على اعتبار القرن التاسع عشر نقطة البداية الحقيقية لانطلاقة

التربية المقارنة انطلاقة علمية منهجية منظمة ويعود الفضل في ذلك آلي الكتاب

الذي الفه مارك جوليان الباريسي الذي يعد المؤسس الحقيقي لعلم التربية – –

المقارنة نشر جوليان كتابه عام 1817 وهو بعنوان مخطط ونظرة اولية لمؤلف عن

التربية المقارنة حدد جوليان في هذا الكتاب الاسس العلمية والموضوعية للتربية

المقارنة حيث كانت سابقا قبل جوليان عبارة عن تجربة شخصية من ا ا رء ومقترحات

يقوم بها المهتم بهذا المجال وبدءا من 1817 أصبحت التربية المقارنة علما له

منهجه وقواعده واساليبه الخاصة ولكنها لم تولد تماما بشكل كامل عام 1817

**اهم النقاط التي اوردها جوليان في مخططه:**

1 موضوع التربية المقارنة هو د ا رسة مجموع اوضاع التربية في البلدان المختلفة -

أي ) النظام التربوي الفلسفة الاهداف السياسات الاست ا رتيجيات – – – –

2 النظام مجموعة من الاج ا زء كل جزء منها هو كل -

3 للتربية المقارنة موضوعات خاصة بها شأنها شأن غيرها من العلوم -

4 علم التربية المقارنة علم نظري وعلم تطبيقي -

**التربية المقارنة في القرن العشرين**

مع بداية القرن العشرين انتقلت التربية المقارنة آلي مرحلة جديدة من م ا رحل تطورها

نتيجة الاحداث الد ا رماتيكية التي شهدها النصف الاول من القرن العشرين لاسيما

الحرب الاولى والثانية والثورة الاشت ا ركية وظهور التكتلات الاقتصادية والسياسية في

العالم والنظام السياسي يؤثر بدوره على النظام التربوي

وانتقلت التربية المقارنة من مرحلة جمع المعلومات الوصفية آلي مرحلة التحليل

التفسيري للع وامل المختلفة التي تؤثر في النظم التربوية التعليمية ثم الانتقال لاى

مرحلة التنبؤ كأن نتنبأ آن المجتمع الذي يعتمد على فلسفة تربوية صحيحة يستطيع

آن يحقق اهدافه بشكل اكبر من غيره .

**اهم د ا رسات التربية المقارنة في القرن العشرين**:

11 - د ا رسة الانكليزي مايكل سادلر: قال آن فكرة نقل نظام تعليمي من مجتمع

لاخر غير ممكنة وقال آن ما يحدث خارج المدرسة اكثر اهمية مما

يحصل داخل المدرسة قد يختلف النظام التعليمي عن المجتمع وقد يسبق

المجتمع المدرسة بضع سنين آو عقود .

22 - د ا رسة الالماني فريدريك شنايدر:اكد على شخصية الامة والموقع الجغ ا رفي

والثقافة والعلوم والفلسفة وقال كل هذه العوامل تصنع المشكلات التربوية.

33 - كتب ود ا رسات اسحق كاندل: **حيث وضع منهج يقوم علا ثلاث اسس**

**هي:**

الاساس الوصفي المعلومات - ·

الاساس التاريخي الوظيفي - ·

الاساس النفعي العام الب ا رغماتي - ·

د ا رسة نيكولاي هانز: ·

قال هانز آن هناك عدة عوامل توازي النظام التربوي هي ·

العوامل الطبيعية = ·

العوامل الدينية = ·

العوامل العلمانية = ·

ايهما افضل النظام التعليمي الذي يتأثر بفلسفة واحدة آو النظام الذي

يتأثر بعدة فلسفات؟

اذا كان المجتمع يعتمد على فلسفة واحدة فانه سينهار كما حدث في

النظام الشمولي السوفيتي ويجب اخذ كل الفلسفات والقيام بنوع من

الاختيار بما يتناسب مع طبيعة المجتمع ويضمن استم ا رريته ويجب

صياغة فلسفة لا تكون هناك حواجز فولاذية بينها وبين غيرها أي آن

يكون هناك نظام مفتوح وقابل للتغيير آن يكون هناك قوالب فاعلة وليس

قوالب جامدة جاهزة

**اهداف التربية المقارنة:**

ترجمة الاهداف التربوية والفلسفات آلي واقع اج ا رئي ·

الاستفادة من التجارب والبحوث العلمية في ميادين العلوم المختلفة ·

وتطبيقها في مجال التربية

التغلب على المشكلات التربوية التعليمية في البلد الواحد ·

الوقوف على العوامل المؤثرة في النظام التعليمي الاجتماعي ·

تقويم الاداء التربوي وفق الخطط التربوية المرسومة ·

تقديم بدائل جديدة في حال فشل الفلسفات الحالية ·

تقديم د ا رسات وبيانات احصائية دقيقة للباحثين في التربية ·

تحديد الاولويات التربوية وضبطها ·

ترسيخ القوا نين التربوية ·

زيادة التعاون الدولي في مجالات العلوم المختلفة ·

تزويد الباحثين في التربية باخر منجزات العلوم التربوية ·

تحقيق الهوية القومية في الاطار العالمي ·

تشخيص المشكلات التربوية وايجاد الحلول لها ·

اصلاح النطم التربوية بكفاية وفاعلية ·

**ط ا رئق البحث في التربية المقارنة** :

\* الد ا رسات المجالية آو المنطقية أي في مجال آو منطقة معينة بلدة

مدينة قطر مجموعة اقطار ) الف ا رنكوفونية (

الوصف وتجميع البيانات ·

التفسير والتحليل وتقويم المعلومات التربوية ·

المناظرة والجدولة والمقارنة الاحصائية ·

المقارنة المطردة من منطقة آلي اخرى ·

المقارنة التصويرية عرض المادة بطريقة عشوائية ·

طريقة المشكلات في الد ا رسات التربوية المقارنة ويوجد مشكلات في ·

البلدان المتقدمة ومشكلات خاصة بالبلدان النامية

طريقة ادموند كينغ الذي قال بوجود مشكلا ت عالمية مثل التمدين ·

والتربية ومركزية الإدارة ومشكلات الطلاب

اتباع المنهج العلمي في التربية المقارنة الذي يقوم على الاسس التالية: ·

= تحديد المشكلة

= صياغة الفروض

=تحديد المفاهيم والمصطلحات

= اختيار الحالة

= جمع المادة

= استخدام المادة

= تفسير النتائج

آن علم التربية المقارنة هو علم هام جدا جدا والمستقبل برمته قائم على

ما تقدمه التربية المقارنة في العالم وعلى اعتبار آن انظمتنا التربوية تعاني

مشاكل كثيرة يمكن حل بعضها من خلال الاستفادة من معطيات هذا

العلم الهام اعتقد آن آن نهضة العرب ونهضتنا في سورية لن تتم مالم يتم

الاهتمام بهذا العلم والا خذ به وتطبيقه حيث تتطور المعارف اليوم بشكل

خيالي بفعل التطور الاتصالي والتكنولوجي حيث تتضاعف المعرفة

البشرية اليوم كل ستة اشهر بينما منذ ظهور الانسان حتى القرن السادس

عشر تتضاعف المعرفة البشرية مرة واحدة فقط.